

الفجوة تتسع

الوضع الراهن
(أحدث البيانات المتاحة)

- وضع أفضل
- أعلى من المتوسط
- دون المتوسط
- وضع أسوأ

التطور الأخير (ما بين السابق
وأحدث البيانات المتاحة)

- g تقدم ملموظ
- d تقدم طفيف
- h الركود
- e انحسار
- f انحسار رئيسي

Complete table at: www.socialwatch.org/statistics2009

القيمة	السكان الذين يحصلون على مصادر مياه محسنة (%)	السكان الذين يحصلون على خدمات الصرف الصحي (%)	البلدان (القدرات الأساسية قيمة المؤشر العام ، 0-100)	ملخص : الوضع الراهن (الوان) تطور في الآونة الأخيرة (السهم - رمز)	القيمة	السكان الذين يحصلون على مصادر مياه محسنة (%)	السكان الذين يحصلون على خدمات الصرف الصحي (%)	البلدان (القدرات الأساسية قيمة المؤشر العام ، 0-100)	ملخص : الوضع الراهن (الوان) تطور في الآونة الأخيرة (السهم - رمز)		
26	h	22	f	30	قيمة المؤشر العام ، 0-100)	f	97	h	97	جيبوتي (90)	g
97	h	97	g	97	أفغانستان (47)	d	87	h	95	دومينيكا (96)	h
90	h	85	d	94	ألبانيا (96)	g	90	h	95	جمهورية الدومينيكان (87)	e
100				100	الجزائر (96)	h	82	h	98	الاكوادور (86)	e
100	h	100	h	100	ساموا الأمريكية (—)	h	85	h	84	مصر (89)	g
51	h	51	g	50	أندورا (93)	g	47	h	43	السلفادور (80)	e
60	h	60			أنغولا (58)	f	33	h	60	غينيا الاستوائية (58)	f
91	h	91			أنغولا (58)	f	33	h	60	غينيا الاستوائية (58)	f
94	h	96	h	91	أنغولا وبربودا (94)	h	27	h	42	إستونيا (99)	e
98	h	98			الأرجنتين (98)	g	59	h	47	إثيوبيا (53)	h
100	h	100			أرمينيا (95)	h	100	h	100	فيجي (93)	h
100	h	100	h	100	أروبا (—)	h	100	h	100	فنلندا (100)	h
100	h	100	h	100	استراليا (99)	h	84	h	84	فرنسا (99)	d
79	h	78	g	80	النمسا (99)	g	100	h	100	غويانا (41)	d
99	h	97	h	100	أذربيجان (96)	h	62	h	87	بولنيزيا الفرنسية (—)	h
58	h	80	f	36	جزر البهاما (99)	e	69	h	86	الفايون (82)	h
100	h	100	h	99	بنجلاديش (56)	h	96	h	99	غامبيا (73)	h
97	h	100	g	93	بربادوس (98)	d	100	h	100	جورجيا (96)	h
91	h	91			روسيا البيضاء (100)	g	45	h	80	ألمانيا (99)	f
48	h	65	f	30	بليرز (92)	e	99	h	100	غانا (76)	h
67	h	81	f	52	بنين (77)	f	96	h	95	اليونان (99)	h
65	h	86	f	43	بوتان (79)	e	98	h	98	جرينادا (92)	g
97	h	99	h	95	بوليفيا (79)	h	100	h	100	غواتيمالا (—)	h
72	h	96	g	47	البوسنة والمهرسك (98)	d	90	h	96	غوام (—)	e
84	h	91	d	77	بتسوانا (90)	g	45	h	70	غواتيمالا (68)	d
99	h	99	h	99	البرازيل (90)	h	45	h	57	غينيا (68)	e
43	h	72	h	13	بلغاريا (97)	h	87	h	93	غينيا بيساو (58)	g
81	h	80	g	82	بوركينافاسو (71)	d	39	h	58	غيانا (84)	f
56	h	71	g	41	بورما / ميانمار (73)	g	75	h	84	هايتي (48)	e
47	h	65	g	28	بوروندي (61)	g	100	h	100	هندوراس (82)	d
61	h	70	h	51	كمبوديا (66)	h	100	h	100	المجر (99)	h
100	h	100	h	100	الكاميرون (77)	h	59	h	89	أيسلندا (98)	e
80	h	80			كندا (99)	g	66	h	80	الهند (68)	e
49	h	66	g	31	الرأس الأخضر (93)	d	77	h	77	اندونيسيا (85)	e
29	h	48	h	9	جمهورية أفريقيا الوسطى (65)	h	94	h	94	العراق (88)	g
95	h	95	d	94	تشاد (44)	d	100	h	100	ايران (95)	h
77	h	88	g	65	شيلي (99)	g	88	h	93	إسرائيل (99)	d
86	h	93	f	78	الصين (95)	e	100	h	100	جامايكا (95)	h
60	h	85	g	35	كولومبيا (94)	d	92	h	98	اليابان (99)	e
39	h	46	d	31	جزر القمر (79)	d	97	h	96	الأردن (99)	g
46	h	71	f	20	الكونغو الديمقراطية (68)	f	50	h	57	كازاخستان (99)	h
98	h	95	h	100	جمهورية الكونغو (76)	h	33	h	33	كينيا (71)	f
97	h	98	d	96	جزر كوك (98)	d	100	h	100	كيريباتي (89)	g
53	h	81	f	24	كوستاريكا (93)	f	92	h	92	جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية (87)	h
99	h	99	h	99	كوت ديفوار (74)	h	91	h	89	كوريا ، وعضو مجلس النواب (100)	g
95	h	91	h	98	كرواتيا (100)	h	54	h	60	قبر غيرستان (95)	g
100	h	100	h	100	كوبا (99)	h	89	h	99	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (58)	h
100	h	100	d	99	قبرص (100)	h	100	h	100	لاتفيا (99)	d
100	h	100	h	100	الجمهورية التشيكية (99)	h	57	h	78	لبنان (96)	h
80	h	92	f	67	الدانمرك (100)	f	64	h	64	لسوتو (72)	a

ملخص : الوضع الراهن (الوان) تطور في الآونة الأخيرة (السهم - رمز)	البلدان (القدرات الأساسية قيمة المؤشر العام ، 0-100)	السكان الذين يحصلون على خدمات الصرف الصحي (%)	السكان الذين يحصلون على مصادر مياه محسنة (%)	القيمة	ملخص : الوضع الراهن (الوان) تطور في الآونة الأخيرة (السهم - رمز)	البلدان (القدرات الأساسية قيمة المؤشر العام ، 0-100)	السكان الذين يحصلون على خدمات الصرف الصحي (%)	السكان الذين يحصلون على مصادر مياه محسنة (%)	القيمة
e	السفال (68)	92	99	96	h	ليبيريا (61)	97	71	84
h	مربيا (98)	88	88	88	h	ليبيا (99)	100	100	100
f	سبشيل (99)	11	53	32	f	لوكسمبورج (100)	89	100	95
h	سيرليون (57)	100	100	100	h	مقدونيا (—)	12	47	30
h	سنغافورة (92)	100	100	100	h	مدغشقر (59)	60	76	68
h	سولفاكيا (99)	32	70	51	h	مالاوي (62)	94	99	97
f	جزر سليمان (—)	23	29	26	h	ماليزيا (97)	59	83	71
e	الصومال (48)	59	93	76	h	جزر المالديف (91)	45	60	53
h	جنوب أفريقيا (89)	100	100	100	h	مالي (67)	100	100	100
e	أسبانيا (100)	86	82	84	d	مالطا (99)	87	87	87
h	مري لانكا (96)	96	99	98	f	جزر مارشال (93)	24	60	42
d	سانت كيتس ونيفيس (95)	98	98	98	h	موريتانيا (68)	94	100	97
g	سانت لوسيا (98)	35	70	53	d	موريشيوس (99)	81	95	88
f	السودان (70)	82	92	87	e	المكسيك (95)	25	94	60
d	سورينام (82)	50	60	55	g	ميكرونيزيا (89)	79	90	85
h	سوازيلاند (80)	100	100	100	h	مولدافيا (—)	100	100	100
h	السويد (100)	100	100	100	f	موناكو (—)	50	72	61
d	سويسرا (97)	92	89	91	e	منغوليا (93)	91	98	95
g	سوريا (95)	92	67	80	h	الجزيل الأسود (94)	100	100	100
f	طاجيكستان (89)	33	55	44	h	مونتسرات (92)	72	83	78
e	تنزانيا (73)	96	98	97	e	المغرب (81)	31	42	37
g	تايوان (96)	41	62	52	g	موزامبيق (66)	35	93	64
f	تيمور الشرقية (56)	12	59	36	f	ناميبيا (89)	27	89	58
g	توغو (68)	88	88	88	h	نيبال (58)	100	100	100
e	توكيلاو (—)	96	100	98	h	هولندا (100)	100	97	97
e	توفا (96)	92	94	93	h	نيوزيلندا (98)	48	79	64
h	ترينيداد وتوباغو (95)	85	94	90	f	نيكاراغوا (70)	7	42	25
h	تونس (95)	88	97	93	f	النيجر (55)	30	47	39
g	تركيا (92)	72	72	72	h	نيجيريا (56)	100	100	100
d	تركمانستان (88)	100	100	100	d	نيوي (98)	99	99	99
h	جزر تركس وكايكوس (—)	89	93	91	h	جزر مارينا الشمالية (—)	100	100	100
f	توفالو (89)	33	64	49	e	التروبيج (100)	82	82	82
h	أوغندا (59)	100	100	100	h	عمان (98)	58	90	74
e	جزر فيرجن البريطانية (—)	93	97	95	f	باكستان (71)	67	89	78
e	Ukraine (99)	97	100	99	h	بالاو (99)	74	92	83
h	الإمارات العربية المتحدة (100)	100	100	100	d	بنما (93)	45	40	43
h	المملكة المتحدة (99)	100	99	100	f	بابوا غينيا الجديدة (62)	70	77	74
h	الولايات المتحدة (98)	100	100	100	g	باراغواي (95)	72	84	78
g	أوروغواي (98)	96	88	92	d	بيرو (88)	78	93	86
g	أوزبكستان (93)	60	60	60	h	الغلبيين (78)	99	99	99
g	فانواتو (87)	83	83	83	h	البر تغال (99)	100	100	100
d	فنزويلا (94)	65	92	79	f	قطر (95)	72	88	80
g	فيتنام (93)	100	100	100	h	رومانيا (96)	87	97	92
d	واليس وفوتونا (0)	80	92	86	f	روسيا (99)	23	65	44
d	الضفة الغربية وقطاع غزة (—)	46	66	56	f	رواندا (53)	88	88	88
e	اليمن (59)	52	58	55	h	ساموا (97)	24	86	55
f	زامبيا (71)	46	81	64	h	ساو تومي وبرينسيبي (83)	93	93	93
	زيمبابوي (77)				f	المملكة العربية السعودية (95)	28	77	53

3. تطور الرائدة: وفي تلك المؤشرات التي تدل على تطور الرائدة في جميع قيمها، قال تطور يستجيب لعدم تحديدها، يجري استنتاج تلك القيم المسجلة في عام 2008. المصدر: مؤشرات التنمية العالمية لعام 2009، البنك الدولي (www.worldbank.org).

هذا المعدل تم الحصول عليها من العملية التالية: (2009) قيمة — 2008 قيمة / (2008 قيمة) x 100
2. قيمة المؤشر الذي تم التوصل إليه من قبل: إن النتائج واصلت ان قيمة من القيم المحسوبة لكل البعد ويقسم الناتج على العدد الكلي للأبعاد عرض البيانات.

ملاحظة: 1. التطور: تطور المؤشرات التي تم الحصول عليها من خلال إعادة تصعيد تلك القيم الناتجة عن المعدل النسبي للتفاوت بين صفوف التالية: قاصر من 5- الانحدار الكبير؛ بين 5-1 -1 - الانحدار؛ بين 1- و 1 رائدة؛ في الفترة من 1 إلى 5: تقدما طفيفا؛ أكبر من 5: تقدم كبير.

السكان الذين يحصلون على مصادر مياه محسنة (%): النسبة المئوية للسكان الذين يستخدمون أيًا من الأنواع التالية من امدادات المياه لأغراض الشرب: مياه الأنابيب، والاستفادة من الجمهور، بئر أو مضخة، محمية بشكل جيد، محمية أو مياه الأمطار في الربيع، مصادر محسنة للمياه لا تشمل يوفرها بائع المياه، والمياه المعبأة في زجاجات، والشاحنات الناقلة دون وقاية أو الآبار والينابيع

تعريف المؤشرات : السكان الذين يحصلون على خدمات الصرف الصحي (%): النسبة المئوية للسكان للاتصال مع ما لا يقل عن التسميلات الكافية لتصرف الفضلات (خاصة أو مشتركة، ولكن ليس الجمهور) التي يمكن أن تمنع بشكل فعال الإنسان والحيوان والحشرات مع الفضلات. تحسين مرافق تتراوح من بسيطة ولكن المراحيض المحمية لاستخدامها مع المراحيض مع اتصال المجاري. لكي تكون فعالة، يجب أن تكون المرافق التي شيدت بشكل صحيح وسليم.

لمزيد من المعلومات المفصلة عن السنوات المرجعية للبيانات التي انظر الجداول كاملة على العنوان التالي: 2009: www.socialwatch.org/statistics

المياه والصرف الصحي

الفجوة تتسع

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، افتقد 1,1 بليون نسمة (17% من سكان العالم) في عام 2008 إمكانية الوصول إلى مصدر جيد للمياه. ونحو ثلثي هؤلاء الناس يعيشون في آسيا. وفي إفريقيا جنوب الصحراء، يفقد أربعة من بين كل خمسة أشخاص إمكانية الوصول إلى مصدر محسن للمياه. وفي 2002 كان هناك 2,6 بليوناً نسمة يعيشون بلا خدمات صرف صحي محسنة. ومن بينهم نحو 1,5 بليون من الصين والهند. وفي إفريقيا جنوب الصحراء 36% من السكان فقط كان لديهم في هذه الفترة إمكانية الوصول إلى مثل هذه الخدمات. وهذه النواقص ومظاهر عدم كفايتها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأمراض مثل الإسهال والملاريا والإسكارس، والديدان الشعرية trichuriasis، والانلكوستوما¹ والتهاب الكبد الوبائي أ.

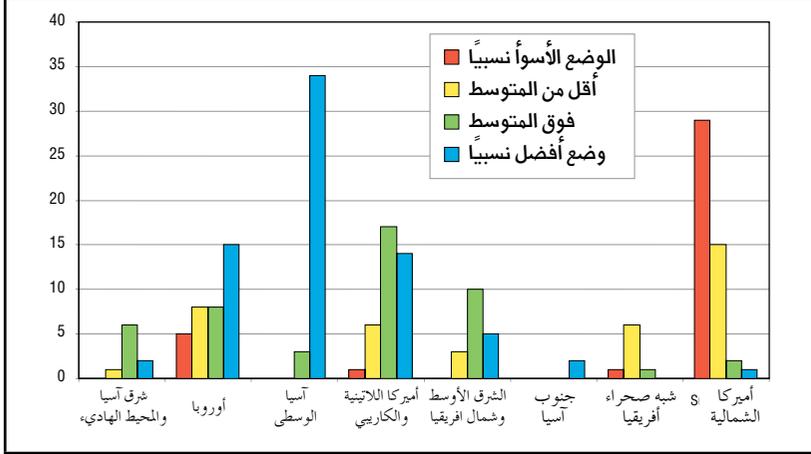
إضافة إلى ذلك، فإنها مرتبطة بوجود مصادر المياه الملوثة بالزرنيخ والفلورايد. وكل هذا مجتمعاً يعني الحاجة إلى مضاعفة الجهود المركزة لرصد مصادر بديلة للمياه و/ أو القيام بتدابير وتكنولوجيا قادرة على استخلاص هذه المصادر، وضمان مستويات صحية مناسبة للاستهلاك البشري.² اختصاراً، إذا كان من الممكن ضمان وجود تنمية مستدامة، فهناك عدة جوانب مهمة تتضمن شروطاً أساسية لحياة الناس وصحتهم، وأهمية هذا لا تتبع من أنه يتضمن المحافظة على حياة الناس فحسب، وإن كانت في حد ذاتها غاية كافية لا يمكن إرجاؤها،

1 يموت نحو مليوني نسمة سنوياً بسبب أمراض الإسهال- منها الكوليرا- ويموت 1,3 مليون بسبب الملاريا (في كلا الحالتين 90% من الأطفال تحت سن الخامسة) و133 مليوناً يعانون أمراضاً معوية helminthiasis مع عواقب خطيرة تسفر عن موت 9,400 نسمة سنوياً (المصدر: المياه والصرف الصحي والصحة، "Water, Sanitation and Health" متوفر عبر الوصلة الآتية:

www.who.int/water_sanitation_health/publications/facts2004/es/index.html

2 تتمثل استراتيجيات التخفيف الرئيسية في استغلال المياه العميقة، واستخدام مصادر المياه العذبة، وبناء مستودعات، واستخراج العناصر الضارة (المصدر: "Water, sanitation and health". WHO).

الرسم البياني 1: الوضع الحالي للمياه والصرف الصحي (عدد البلدان)



جدول 1: الوضع الحالي وفق تطور التغطية بالمياه والصرف الصحي (عدد البلدان)

الإجمالي	a	b	c	d	e	وضع أسوأ
36	4	4	5	5	18	دون المتوسط
39	7	5	11	9	7	أعلى من المتوسط
47	11	11	12	9	4	وضع أفضل
72	7	10	48	6	1	الإجمالي
194	29	30	76	29	30	

جدول 2: المتوسطات وفق المؤشرات في بلدان تشهد وضعاً أسوأ أو أفضل في المياه والصرف الصحي

عدد السكان المتمتعين بالوصول إلى مورد مياه محسن (النسبة المئوية وعدد البلدان)	عدد السكان المتمتعين بالوصول إلى الصرف الصحي (النسبة المئوية وعدد البلدان)	المتوسط	وضع أسوأ نسبياً
53.0	24.7	عدد البلدان	33
99.1	97.5	متوسط	وضع أفضل نسبياً
75	55	عدد البلدان	الإجمالي
84.9	67.3	المتوسط	عدد البلدان
193	156	عدد البلدان	

أي من البلدان التي تم رصدها، ولم يتراجع منها تراجعاً طفيفاً سوى 12 بلداً، وفي 2009 من الممكن ملاحظة تراجع طفيف في 29 بلداً، وارتكاس خطير في 30 آخرين، منها 25 بلداً هبطت دون المتوسط و18 هبطت إلى وضع أسوأ نسبياً (الجدول 1). ولكن، مع وجود قياسات نسبية (تقيس الوضع المقارن للبلدان)، فإن الوضع المتراجع لا

بل أيضاً لأنه يتضمن مدى تأثير ذلك على قدرات الفرد وظروف وجوده. هذا إلى جانب سوء التغذية، فإن تلوث المياه يؤدي إلى تغيير وانخفاض في القدرة البدنية والمعرفية لقطاعات كبيرة من سكان الكوكب.

خريطة التطور

في 2008 لم يكن ثمة تراجع أو ارتكاس، في

يعني بالضرورة انهياراً في التغطية الحقيقية لمعظم الخدمات الأساسية.

كما يجب أن نضع في الاعتبار نقص المعلومات الحديثة. حيث لم تنشر أرقام جديدة ما بين 2008 و2009 حول مؤشر "الناس الذين يتمتعون بالوصول إلى مورد مياه محسن". فالتباينات التي سجلها المؤشر، تعكس على نحو حصري التغيرات التي تحدث في نسبة "المتمتعین بإمكانية الوصول إلى الصرف الصحي المحسن". والتحسين الدال في التغطية في بعض البلدان يسفر عن تغيرات، انعكست مباشرة في المؤشر من خلال هبوط الوضع النسبي لبعض البلدان التي ظلت نسبة الناس فيها ممن لديهم خدمات صرف صحي بلا تغير³.

عند تحليل الوضع المتوسط للبلدان التي تشهد حالة أسوأ، أو أفضل نسبياً (جدول 2) يوجد دليل على زيادة دالة في متوسط الاستقطاب. فما بين عامي 2008 و2009 تظهر البلدان المرصودة في هذا الصدد في أكثر الأوضاع تقلقاً؛ مما يبين انحداراً ملحوظاً في متوسط الوصول إلى الصرف الصحي (من 32,9% إلى 24,7% في 39 دولة)، بينما تلك البلدان التي سجلت أفضل النتائج، زادت من متوسط التغطية إلى حد ما (من 95,6% إلى 97,5% في إجمالي 55 دولة).

إمكانية الوصول إلى المياه والصرف الصحي مرصودة حسب المناطق

عامل آخر حقق إمكانية تقدير هذا الاستقطاب، يتمثل عموماً في أن العيوب والنقص في المياه والصرف الصحي، لم تعد تؤثر على جميع المناطق في العالم. حيث لا يوجد بلد في أوروبا أو في أمريكا الشمالية يقع تحت المتوسط العالمي. والحقيقة أن الأغلبية العظمى تصنف ضمن الوضع الأفضل نسبياً، حيث نجد في إفريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا، تسعة من بين كل عشرة بلدان تحتل مرتبة أقل من المتوسط العالمي. وتظهر بلدان وسط آسيا والباسيفيك وأمريكا اللاتينية والكاريبي والشرق الأوسط

3 يعني الاستقرار في التغطية أيضاً نمو تلك التغطية، مع الاعتبار في النمو الطبيعي لعدد السكان في البلد المعني.

وشمال إفريقيا، ووسط آسيا نتائج مماثلة. في المقام الأول، تميل البلدان في هذه المناطق لأن تحتل مرتبة فوق المتوسط (3,9%، و81,6%، و83,3%، و88,9% على التوالي). فضلاً عن ذلك، فإن بعض البلدان في هذه المناطق استطاعت شغل أماكن لها في الوضع الأفضل نسبياً: 36,8% في أمريكا اللاتينية والكاريبي، و27,8% في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، و22,2% في شرق آسيا والباسيفيك، و21,7% في آسيا الوسطى.

حالات خاصة

أربعة بلدان في الوضع الأسوأ نسبياً: هي النيجر، وإثيوبيا، وإريتريا، وغانا. وليس ذلك بالضرورة بسبب وضع هذه البلدان وفق مؤشر المياه والصرف الصحي، بل بسبب القيم النسبية لدى كل بلد من مؤشراتته وتطوره حديثاً. وهذه بلدان عانت تراجعاً حاداً (النيجر وإريتريا وغانا) أو طفيفاً (إثيوبيا). بعضها شرع في تطور ديموغرافي سريع: ازداد عدد سكان النيجر من 7,7 ملايين في 1990 إلى 10,1 ملايين في 2000، ثم إلى 14,2 مليوناً في 2007؛ وازداد عدد سكان إثيوبيا من 53,5 مليوناً في 1994 إلى 73,9 مليوناً في 2000 ثم أصبح 83,5 مليوناً في 2008؛ وغانا من 17 مليون نسمة في 1995 إلى 18,4 مليوناً في 2005، و23,5 مليوناً في 2007 (تضم إريتريا 4,9 ملايين نسمة. ولكن لا توجد بيانات حول التطور السكاني).⁴

ووراء هذه التشابهات ثمة وضعان مختلفان، جديران بالملاحظة. فقد بدأت النيجر وإثيوبيا في سقوط دال في ما يتعلق بعدد السكان المتمتعين بخدمات صرف صحي، بين عامي 2008 و2009 (من 13% إلى 7%، ومن 13% إلى 11% على التوالي). في كلتا الحالتين في وضع كان خطيراً ومنذراً بالفعل، يوجد الآن 42% من السكان لديهم إمكانية الوصول إلى المياه من مصادر محسنة. وهناك بلدان يغلب عليها الطابع الزراعي، يتراوح متوسط العمر فيها ما بين 56 و52 سنة بنسبة 83% والسكان الريفيون بنسبة 84%. حالتا إريتريا وغانا مختلفتان بعض الشيء.

4 معلومات إحصائية نشرها معهد الإحصاء التابع لليونسكو، متوافر عبر: <stats.uis.unesco.org/unesco/TableViewer>.